القوات المشتركة تشن هجوما واسعا ..تتمة

وذكر مصدر امني ان القوات الامنية تمكنت خلال العملية من تحرير عدد من المواطنين الذين كانوا معتقلين لدى داعش بعد معارك اسفرت عن مقتل (٨٠) من عناصر التنظيم الارهابي.

كما اكد مصدر امني بان الحشد الشعبي يقتحم منطقة "التأميم" بالفلوجة فيما يكمل تطهير قرية "المطير" شمال الفلوجة، وقرية "أم الغيران" التي تسيطر على طريق فلوجة- رمادي، .

واضاف المصدر ان الحشد حرر "جسر العبرة" فوق نهر الفرات وهو يربط الصقلاوية شمالي الفلوجة بجزيرة الخالدية شرقي الرمادي.

من جهة اخرى كشف عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي اسكندروتوت ،عن مفاوضات يجريها سياسيون مع الحكومة بهدف إخراج مسلحي تنظيم داعش من مدينة الفلوجة في محافظة الأنبار دون قتال.

وقال وتوت ، إن "بعض السياسيين المتنفذين في الدولة العراقية (رافضا ذكر اسمائهم)، يتفاوضون مع الحكومة العراقية لإعطاء الأمان لمسلحي داعش والخروج من الفلوجة دون قتال".

صالحي: الاتفاق النووي مع الغرب ..تتمة

وهو ما يعتبر امرا مهما وعظيما، بعد ان كان الغرب يطالب بوقف انتاج الماء الثقيل وتخصيب اليورانيوم ووقف العمل في منشأة اراك.

واشاد بدور سماحة قائد الثورة الاسلامية وارشاداته على طول مسار المفاوضات، واكد اهمية ذلك في تحقيق هذا الانجاز، منوها الى ان آثار دور وارشاد سماحة القائد ستتضح اكثر فاكثر خلال الفترة المقبلة.

كما اشاد صالحي بدعم الرئيس روحاني لفريق التفاوض واهمية ذلك في التوصل الى الاتفاق، مشيرا الى ان الفريق لم يكن متأكدا من حصول الاتفاق حتى اللحظات الاخيرة، لكن العقلانية وسعة الصدر والصمود امام الضغوط الهائلة التي كان الفريق الايراني يتعرض لها، مكنه من ايصال هذا الملف المصطنع الذي مثل تحديا كبيرا لحقوق الشعب الايراني على مدى سنين طويلة، الى بر الامان وجعل ايران على منصة الانطلاق نحو المزيد من التطور.

وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية ان "الدكتور ظريف مبعث فخر الدبلوماسية الايرانية فهو وزملاؤه بمثابة الجنود المجهولين الذين عملوا الكثير ودافعوا عن مصالح البلاد بكل حكمة واقتدار".

محللون صهاينة: إيران تحولت إلى قوة..تتمة

وحسب صحيفة "يديعوت أحرنوت" الاسرائيلية فقد قال الوزير الألماني: ان الاتفاق سيساهم بأمن الشرق الأوسط فهذا هو اتفاق مسؤول وعلى إسرائيل ان تمعن فيه جيدا وليس انتقاده بصورة فظة .

من جهة اخرى اشارت التحليلات الإسرائيلية إلى أن رئيس الحكومة "بنيامين نتنياهو"، خاض معركة خاسرة لعرقلة الاتفاق النووي، وأن الخط السياسي الذي قاده قد انهار، بل وتمكنت إيران من الاستفادة من الشرخ القائم بينه وبين الإدارة الأميركية، بحيث لم يعد الخيار العسكري الإسرائيلي واقعيا.

كما يتضح أنه يجري في الخفاء العمل على مواجهة مرحلة ما بعد الاتفاق، تعتمد أساسا على تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة، بكل ما ينطوي ذلك على زيادة المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل بذريعة الاستعداد للوضع الجديد الناشئ في المنطقة، وبضمنه إمكانية حصول سباق تسلح.

في المقابل، هناك إقرار إسرائيلي بأن إيران حققت إنجازات من خلال الاتفاق، بتكريس دورها كلاعب إقليمي مهم في المنطقة كشريك شرعي في الصراعات الإقليمية، وأزالت عنها صورة الدولة 'الظلامية وغير العقلانية'، إلى جانب إزالة العقوبات الاقتصادية التي كانت مفروضة عليها.

تحت عنوان 'الاتفاق النووي التاريخي يمنح الثورة الإسلامية اعترافا دوليا'، اعتبر تسفي برئيل في صحيفة 'هآرتس' أن الاتفاق قد أزال عن إيران صورة الدولة غير العقلانية .

وكتب أن الاتفاق تضمن 'الضبابية البناءة' التي تبقي حيزا معينا للمرونة، سواء من قبل الدول الغربية أم من قبل إيران، مشيرا إلى تصريحات مصادر دبلوماسية مطلعة مفادها أنه بدون هذا الحيز ما كان بالإمكان التوصل إلى اتفاق، وأن الجهود بذلت لتقليص هذا الحيز قدر الإمكان، والتدقيق في وضع حدود المسموح والممنوع.

ويتابع أنه منذ بدء المفاوضات، قبل سنتين، فإن إيران تهز التحالف العربي التقليدي، وترسم مناطق نفوذ جديدة غير متخومة في الدول التي تشهد صراعات، مثل سوريا والعراق واليمن، وإنما في الساحة الدولية أيضا.

من جانبه كتب محلل الشؤون الأمنية في 'هآرتس'، أمير أورن، تحت عنوان 'الخطر: خطوة يائسة من قبل نتنياهو في محاولة لعرقلة الاتفاق مع إيران' أن الخط السياسي الذي قاده نتنياهو في الشأن الأهم، كيفما وصفه هو، قد انهار، حيث سحق التاريخ كل تقديراته وعملياته، فالعالم كله ضده، ربما باستثناء السعودية.

ترحيب دولي وعربي بالاتفاق ..تتمة

كما أعربت كل من السويد والنرويج وفنلندا وايطاليا واسبانيا وفي بيانات رسمية عن ترحيبها بالاتفاق النووي بين طهران ودول مجموعة "٥+١"، فيما دعت موسكو الى التزام السداسية الدولية بالاتفاق، كما طالبت بكين بانهاء حالة الجمود والاسراع في تنفيذ الاتفاق، فيما اشارت التقارير الواردة عن ترحيب كبير في الوسط الاميركي ايضا .

عربيا، تصدرت سوريا ردود الفعل العربية الايجابية على الاتفاق النووي بين طهران و"٥+١"، حيث هنأ الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد كل من قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي ورئيس الجمهورية الدكتور حسن روحاني والشعب الايراني الشقيق بالانتصار العظيم والانجاز التاريخي هذا .

فيما رأت وزارة الخارجية السورية في بيانها: أن "هذا الإنجاز يعد دليلاً على حكمة القيادة الإيرانية، وانتصاراً لدبلوماسيتها ولإرادة شعبها"، معتبرة أن "هذا الإنجاز سينعكس إيجاباً على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم".

اما دولة الامارات فكانت في مقدمة دول مجلس التعاون مبادرة بارسال برقيات التهاني والتبريكات من قبل رئيسها وولي العهد وسائر الأمراء مهنئين ايران حكومة وشعبا وقيادة بالاتفاق النووي .

فقد سارع رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيّان وفقاً لوكالة الأنباء الإماراتية، مهنئاً الرئيس روحاني "بالاتفاق التاريخي"، معربا عن أمله في أن "يسهم الاتفاق في تعزيز أمن المنطقة واستقرارها".

وأشارت الوكالة إلى أن "نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي بعثا برقيتين مماثلتين إلى الرئيس روحاني ايضاً".

وفي الاطار ذاته رحبت سلطنة عمان ذات الدور البارز في التوصل للاتفاق، رحبت بابرام الاتفاق النووي التاريخي في فيينا مهنئة ايران ومجموعة ٥+١ على نجاح جهود الحوار والدبلوماسية والتي تؤكد بأنها السبيل الأفضل لحل القضايا في مختلف دول العالم.

واعربت الخارجية العمانية في بيان نشرته وكالة الانباء العمانية عن تقديرها البالغ للتفاهم والمسؤولية الأمينة التي تحلى بها المتفاوضون كافة خلال الأيام والسنوات الماضية.

واضافت إن السلطنة وهي تشارك دول وشعوب العالم ترحيبها بهذا الإنجاز لتأمل أن يؤدي الى مزيد من الأمن والاستقرار إقليمياً ودولياً ، وأن يؤسس لمرحلة جديدة في العلاقات بين دول العالم يسودها التفاهم والتعاون والاحترام المتبادل.

لبنانياً، أمل رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام أن ينعكس هذا التطور إيجاباً على الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

كما أبرق رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الى قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد علي خامنئي مهنئاً بالإنجاز التاريخي للجمهورية الإسلامية في إيران المتمثل بالاتفاق النووي الذي أعلن عنه الثلاثاء في فيينا.

وقال بري في نص البرقية مخاطباً سماحة القائد: لقد "تابعنا بدقة صبركم وتأنيكم خلال مجريات المفاوضات حول الملف النووي السلمي وصولا الى الاتفاق بين بلدكم العزيز ودول الـ٥+١."

وأضاف بري في برقيته: "نسأل الله أن يوفق بلدكم ويحفظ منعته واستقراره وازدهاره وأن يؤدي الاتفاق المذكور الى نهاية للحصار الظالم لإيران وإلى زيادة علاقات الثقة بين بلدكم وجوارها العربي والمسلم".

كما بعث الرئيس بري ببرقيات تهنئة مماثلة الى كل من رئيس الجمهورية الدكتور روحاني، ورئيس مجلس الشورى الإسلامي الدكتور لاريجاني، ورئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام آية الله الشيخ أكبر هاشمي رفسنجاني، ووزير الخارجية الدكتور ظريف، ورئيس منظمه الطاقة الذرية الايرانية الدكتور صالحي.

كما نشر رئيس تيار المردة سليمان فرنجية على حسابه الخاص في تويتر تغريدة أعرب فيها عن أمله بأن يتكلل الاتفاق بالنجاح على الصعيد الدولي وأعرب عن أمله بأن يترك آثارا ايجابية على الساحة اللبنانية والمنطقة كافة.

واعتبر ميشل عون رئيس تيار التغيير والاصلاح في البرلمان اللبناني الاتفاق بين ايران ومجموعة السداسية الدولية بالخطوة الواضحة لارساء الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وأما وزير الخارجية اللبناني جبريل باسيل فقد اعتبر الاتفاق بالايجابي معربا عن أمله بأن تتكلل نتائج المفاوضات بالنجاحات والمكاسب الكثيرة والكبيرة في الحرب ضد الارهاب.

وفي الاطار ذاته بعث الرئيس العراقي فؤاد معصوم رسال تهنئة الى الرئيس روحاني بنجاح المفاوضات والتوصل إلى اتفاق تاريخي بين ايران ومجموعة ٥+١.

وقال الرئيس معصوم في الرسالة ان هذا الانجاز العظيم الذي تحقق بفعل الحكمة الكبيرة والدبلوماسية الرشيدة التي اعتمدت مبادئ الحوار الانساني والتفاهم البناء هو ثمرة عظيمة تعزز فرص السلام والتقدم ليس للجمهورية الإسلامية فحسب وإنما لجميع دول المنطقة والأسرة الدولية وتعطي الدليل على أن اعطاء الفرصة للحوار والتفاهم الانساني من شأنه منع الكثير من الكوارث التي يمكن تفاديها بالحكمة واعتماد العقل واحترام منطق السلام والعدل.

وعلى الصعيد ذاته بعث أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ببرقيتي تهنئة الى قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله العظمى السيد علي الخامنئي ورئيس الجمهورية الدكتور روحاني هنأهما فيهما بالاتفاق التاريخي الذي أبرم في فيينا بين ايران والسداسية الدولية .

واعرب امير الكويت عن امله بأن يسهم هذا الاتفاق في تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة وتوجيه كافة الطاقات والامكانيات والجهود لتنمية دول المنطقة ونهضتها وتحقيق المزيد من التقدم والرقي والازدهار لشعوبها متمنيا لهما موفور الصحة والعافية وللجمهورية الاسلامية الايرانية وشعبها الصديق كل الرقي والازدهار وللعلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين المزيد من التطور والنماء .

وبعث ولي العهد الكويتي الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ببرقيتي تهنئة الى سماحة قائد الثورة الاسلامية ورئيس الجمهورية ضمنهما خالص تهانيه بالاتفاق التاريخي الذي أبرم اليوم في فيينا بين الجمهورية الاسلامية في ايران ودول "٥+١" متمنيا لهما موفور الصحة والعافية .

كما هنأت الجزائر شقيقتها إيران بالاتفاق النووي الذي وقعته، مع دول مجموعة "٥+١" حول برنامجها النووي، معربة عن ارتياحها لهذا الاتفاق الذي وصفته 'بالتاريخي' .

وقالت الخارجية الجزائرية في بيانها إن الجزائر 'تعرب عن ارتياحها لتتويج الاتفاق التاريخي الذي وقع بين جمهورية إيران الإسلامية ومجموعة ٥+١ حول البرنامج النووي الإيراني، بعد سنوات عمل وجهود طويلة من المفاوضات' .

وبحسب الخارجية الجزائرية، فإن الاتفاق يعد 'فوزكبيرا للدبلوماسية والحوار ، كونه يشكل خيارا حاسما لصالح السلم والأمن الدوليين وما سيوفره من آفاق للاستقرار والتنمية لبلدان وشعوب المنطقة' .

وقد اصدرت وزارة الخارجية التركية في هذا البلد أمس الثلاثاء بيانا أكدت فيه أن الاتفاق النووي بين طهران ومجموعة "٥+١" في فيينا يعتبر خبرا في غاية الاهمية للاقتصاد التركي وذلك لأنه سيؤدي الى المزيد من تعزيز التبادل التجاري بين طهران وأنقرة أكثر من أي وقت مضي.

وأما وزارة الخارجية المصرية فقد أعرب المتحدث بإسم هذه الوزارة سامح شكري عن أمله بأن يؤدي الاتفاق الى الحيلولة دون التنافس التسليحي في الشرق الاوسط ونزع هذه المنطقة من كل أنواع اسلحة الدمار الشامل بينها النووية وأعرب عن أمله بأن يسفر عن تعزيز الامن والاستقرار في هذه المنطقة.

اما كيان العدو الصهيوني فقد اعتبر الاتفاق النووي بين طهران ودول "٥+١" يوم اسود، حيث قال رئيس وزراء العدو "نتنياهو" أمس: إن "إسرائيل غير ملزمة بالاتفاق الذي توصلت إليه القوى الكبرى مع ايران". وكرر موقفه المتمثل في أن "اسرائيل ستدافع عن نفسها"، مشيراً إلى أن "الاتفاق خطأ تاريخي".

وأضاف نتنياهو أن "خلاصة هذا الاتفاق السيء جداً هو ما قاله رئيس ايران حسن روحاني وأن المجتمع الدولي سيرفع العقوبات وايران تبقى على برنامجها النووي"، لافتاً إلى أن "إسرائيل ليست ملزمة بهذا الاتفاق مع إيران لأن إيران مستمرة في السعي لتدميرنا"، مؤكداً "سندافع عن أنفسنا على الدوام".

وفي هذا الاطار نقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن مصدر سعودي رسمي قوله: إن "الرياض تؤيد استمرار العقوبات المفروضة على إيران، بسبب دعمها للإرهاب، وانتهاكها للاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بالتسليح"- على حدّ تعبيره.

وأضاف المصدر: أن إدارة الرئيس "باراك أوباما" ارتكبت خطأ تاريخياً ضخماً، وستترك عبئاً هائلاً للإدارة المقبلة، عليها التعامل معه وتصحيحه. وأضاف أنه "سيكون هناك رد قوي من السعودية من خلال اتخاذ إجراءات على المدى المتوسط".

ظريف: الانجاز النووي لم يكن ..تتمة

واكد الوزير ظريف: لقد تم مراعاة الخطوط الحمراء التي أوصى بها قائد الثورة الاسلامية في الاتفاق النووي، موضحاً ان الفريق المفاوض تفاوض على كل كلمة في نص التفاهم المتضمن ١٠٠ ورقة.

وقال: سنتقدم بالتقنية النووية بالانتاج التجاري وستلغى كل المقاطعات الاقتصادية والمصرفية.

وكان وزير الخارجية ظريف قد اكد قبل ذلك في حواره مع قناة "سي بي إس" الاميركية، ان انجازنا النووي اثبت ان الحوار والتعاطي والاحترام والتعاون اكثر نجاحا من ممارسة الضغوط و اللجوء الى القوة.

واضاف قائلا: قبل عام قلت للجانب الاخر انكم جربتم الضغوط تجاه ايران على مر ثلاثين عاما وقد آن الاوان لتجربوا الاحترام.

واوضح وزير الخارجية إن ماهية الاتفاق تتجاوز تسوية الخلافات بين ايران و امريكا واضاف 'كانت هناك خمس دول اخرى وجميع من شارك في المفاوضات النووية يعاني بشكل او باخر من تحديات كثيرة بسبب التطرف و الطائفية.

كما اشار الدكتور ظريف الى الخطة التنموية الشاملة والعزم الموجود على تحسين ظروف حياة المواطنين والوضع الاقتصادي وكذلك تعزيز البنية التحتية مؤكدا ان ايران تمكنت من وضع حد للركود الاقتصادي حتى خلال مواجهتها للعقوبات المفروضة عليها.

هذا وكان الفريق النووي الايراني المفاوض برئاسة وزير الخارجية الدكتور محمد جواد ظريف قد وصل صباح أمس الاربعاء الى العاصمة طهران، بعد ان اجرى على مدى ١٨ يوما مباحثات مكثفة مع ممثلي مجموعة ٥+١ في العاصمة النمساوية فيينا، حيث توجه مباشرة الى مدينة مشهد المقدسة لزيارة ضريح الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام.

وضم فريقنا النووي المفاوض كلا من وزير الخارجية الدكتور ظريف ورئيس منظمة الطاقة الذرية الوطنية الدكتور صالحي ومساعدا وزير الخارجية الدكتور عباس عراقجي ومجيد تخت روانجي و ورئيس الخبراء حميد بعيدي نجاد ومساعد الاعلى لرئيس الجمهورية حسين فريدون.

أميركا: سنقدم مشروع قرار..تتمة

وتابعت باور انه تريد "العمل مع زملائها في مجلس الامن لتامين تبن سريع لهذا القرار المهم".

وكان مسؤول اميركي لم يشأ كشف هويته اوضح في وقت سابق ان تقديم مشروع مماثل سيتم "على الارجح اعتبارا من الاسبوع المقبل".

من ناحيته، قال سفير نيوزيلندا جيرارفان بومن الذي تترأس بلاده مجلس الامن في شهر تموز / يوليو، انه لم يتحدد بعد اي موعد من اجل التصويت على القرار.

واضاف "سيكون المجلس مستعدا للتحرك فور معرفتنا بمشروع القرار".

وينص احد ملاحق الاتفاق الذي تم التوصل اليه في فيينا على وجوب "تقديم (المشروع) ليتبناه المجلس من دون تأخير".

الرئيس بري: انتصار تموز ..تتمة

وسجل خلالها عدد من المجازر الجماعية وتدمير أربع مدن وبلدات بشكل شبه كامل (بنت جبيل، الخيام، عيناتا وعيتا الشعب) اضافة الى استهداف دور العبادة والمراكز الطبية والطرق والجسور ومراكز الاتصالات والبث ومطار بيروت ومنشآت الكهرباء حيث لا تزال المعاناة مستمرة جراء بقع الزيت على سطح البحر المتوسط، وقد أدت تلك الحرب، إضافة الى الدمار وإيقاع الخسائر البشرية، الى خسائر بالغة ترتبت على الحصار الاسرائيلي للبنان بواسطة كرة نار الاسلحة الاسرائيلية.

واوضح رئيس مجلس النواب اللبناني: إننا نعيد الى الذاكرة أن مثلث المقاومة والجيش والشعب اللبناني سجل رغم الدمار والموت الكثير، انتصارا هاما في تلك الحرب التي تحولت الى انموذج لمقاومة شعب صغير لأعتى قوة عسكرية حديثة في حرب استمرت ٣٣ يوما، أسفرت عن فشل استراتيجي كامل لاهداف العدوان، وأثبت هذا الثلاثي الماسي اللبناني عجز القوة "الاسرائيلية" عن فرض أي متغيرات جيو- سياسية.

واعتبر بري أن ذكرى هذه الحرب تستدعي من اللبنانيين في هذه اللحظة السياسية تشديد وحدتهم وتحديد أولوياتهم وتثبيت استقرار نظامهم العام الامني والنقدي، وفتح أعينهم على مخططات الارهاب التكفيري الذي يمثل أحد الوجوه الوحشية لارهاب الدولة الذي تمثل "إسرائيل" أعلى درجاته.

وقال بري: إننا بالمناسبة نستدعي انتباه اللبنانيين الى ضرورة انجاز الاستحقاقات الدستورية، وفي الطليعة ملء الشغور الرئاسي واطلاق التشريع لانجاز الاستحقاقات المالية المطلوبة وإقرار سلسلة الرتب والرواتب وقانون للانتخابات والقوانين الوطنية المطلوبة وفي الطليعة اقرار الشرعة الوطنية لحقوق الانسان. كما أننا بالمناسبة ندعو الى اصطفاف الجميع خلف الجيش لحماية حدودنا وكذلك العمل لإبعاد الأخطار المترتبة على تهديدات الإرهاب العابرة للحدود".

البحرينية لحقوق الإنسان: ٢٩ اعتقال..تتمة

ورصدت الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان انتهاكات أخرى تمثلت في "اقتحام مسجد الإمام الباقر وتكسير باب المسجد بقرية عالي، واستهداف سيارة أحد المواطنين من قرية الدراز ما أدى إلى تكسيرها".

وقالت البحرينية لحقوق الإنسان إن قرية عالي نظمت وقفة تضامنية واحدة في الأسبوع الماضي، طالبت بالإفراج عن المعتقلين السياسيين، فيما بلغت الأحكام القضائية الصادرة بحق النشطاء والمعتقلين السياسيين "٣٨ عاماً و ٦ أشهر، صدرت بحق ٢٢ مواطن".

لاريجاني: الاتفاق النووي نجاح ..تتمة

وتابع رئيس مجلس الشورى الاسلامي قائلا: ان تجربة الجمهورية الاسلامية في ايران اظهرت الحنكة واللباقة الدبلوماسية التي تتمتع بها ايران والتي تمكنت من خلالها تحقيق اهدافها في مجال التكنولوجيا النووية مما دفع الجانب الاخر الى القبول بالنشاط النووي السلمي وهذا يعد انجازا قيما في تاريخ مثل هذه المفاوضات.

كما اشار الدكتور لاريجاني الى التوجيهات القيمة التي وجهها سماحة قائد الثورة الاسلامية السيد الخامنئي للفريق المفاوض مقدما شكره لسماحته.

ووصف الانجاز الذي حققه الفريق النووي المفاوض بالقيم وهو ماسيسجل في تاريخ مثل هذه النزاعات. كما وصف الاتفاق النووي بالنجاح الدبلوماسي، معتبرا انه تحقق بفضل التاييد الالهي وتوجيهات قائد الثورة في مجال النشاطات الدبلوماسية الايجابية وتنبيه الجانب الآخر وتحذيره بهدف التخلي عن اطماعه.

واشاد بصمود الشعب الايراني وصلابته طيلة اكثر من عقد ودعم المسؤولين في صون المنجزات النووية الوطنية للبلاد وهو ماشكل ساندا قويا "وهو مايفرض الخضوع والتواضع امام الشعب الايراني العظيم".

ولفت الى ان تاثيرات الصمود الشعبي الايراني بلغ مستويات رفيعة بحيث اقر احد المسؤولين في دول "٥+١" بعد الاتفاق النووي بانهم لم يتمكنوا من مواصلة فرض الحظر على ايران.

واكد على ضرورة وضع الحكومة والمجلس قضية ايجاد حلول للمشاكل الاقتصادية في البلاد على رأس اولوياتهما وان تكون الساحة الجديدة لنشاطات البلاد ميدان سباق في مجالات التنمية والانتاج من اجل صياغة حلول لمشكلتي البطالة والتضخم.

واعتبر ان الاتفاق النووي كان محصلة لجهود اثمرت عن اعتراف الدول القوية التي لم تكن تتقبل ذلك سابقا حيث كانت تطالب في قراراتها وتصريحات مسؤوليها باستمرار في تعليق جميع النشاطات النووية الايرانية الا انها ارغمت على تقبل التكنولوجيا النووية الايرانية السلمية والتي تشمل نشاطات تخصيب اليورانيوم والابحاث واستمرار مفاعل المياه الثقيلة في اراك بل التعاون مع ايران في عمليات التطوير وهو ماورد في الاتفاق.

واوضح ، رغم ان الاتفاق يضمن وضع بعض القيود على نشاطاتنا النووية الا انه في المقابل اقر بازالة جميع اشكال الحظر الاقتصادي المفروض على ايران وهو ماورد في مقدمة الاتفاق وكذلك في قسم ازالة الحظر بدقة.

واشار الى تصريحات بعض المسؤولين في ٥+١ بعد الاتفاق حول ازالة الحظر المفروض على ايران بصورة تدريجية ورجح انهم قد عبروا عن آمالهم الا ان ذلك ليس واردا في نص الاتفاق او ربما كانوا يقصدون الحظر المفروض على ايران في مجال التكنولوجيا النووية والذي لم تكن الجمهورية الاسلامية الايرانية تركز عليه لانها لم تعتمد على الآخرين في اكتساب تقنيتها النووية وربما كان ذلك بمثابة نوعا من الخداع لمواجهة مشاكلهم الداخلية.

واعتبر ان ابتهاج اصدقاء ايران في المنطقة عبر توجيه البرقيات بعد الاتفاق وشعور مسؤولي الكيان الصهيوني بالغضب يؤكد ان هذا الاتفاق استطاع فرض العزلة على الشريرين في المنطقة كما فتح فصلا جديدا للتعاون بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والبلدان الاسلامية والمنطقة.

وفي جانب اخر من تصريحاته اوصى رئيس المجلس دول الجوار والمنطقة الى انتهاز هذه الفرصة القيمة لارساء اسس الامن المستدام في المنطقة.

كما قدم شكره لمبادرة السلطان قابوس والجهود التي بذلتها السلطنة فيما يتعلق بالمفاوضات النووية، واكد الدكتور لاريجاني: ان الجمهورية الاسلامية في ايران لن تنسى الدور الايجابي الذي لعبه اصدقاؤها في المنطقة.

الجيش واللجان الشعبية تحرر عدة مناطق..تتمة

أعلنت وزارة الدفاع اليمنية أن طائرات التحالف السعودي شنت أكثر من ١٠٠ غارة على مناطق متفرقة من عدن.

وفي السياق استشهد ١٧ شخصاً وأصيب العشرات في غارات للتحالف السعودي استهدفت صنعاء وصعدة. واستهدفت غارات التحالف السعودي استاد الثورة الرياضي في صنعاء، ومنطقة شعبان برازح في صعدة، وفي تعز وسط اليمن دمرت ست غارات متتالية مصنع البرح للإسمنت.

هذا ولقي ثلاثة ضباط إماراتيين مصرعهم مساء امس الثلاثاء بمدينة عدن في جنوب اليمن على أيدي قوات الجيش واللجان الشعبية ، فيما تتواصل المعارك في المدينة بين الجيش اليمني المسنود باللجان الشعبية وعناصر القاعدة المدعومين من قبل قوات العدوان السعودي الغاشم.

وقالت مصادر محلية بعدن، أن ثلاثة ضباط إماراتيين لقوا مصرعهم على أيدي الجيش واللجان الشعبية بجوار مطاعم الحمراء القريبة من جولة عدن.

وأكدت المصادر أن معارك عنيفة تشهدها عدد من المناطق بعدن بين الجيش واللجان الشعبية من جهة وعناصر القاعدة مسنودة بقوات خارجية من جهة اخرى.

وأشارت المصادر أنه شوهد عدد من الآليات التي أنزلتها السعودية لعناصر القاعدة يوم الثلاثاء شوهدت وهي بحوزة قوات الجيش واللجان الشعبية.

في هذا الاطار ادعت حكومة منصور هادي المستقيلة من الرياض أن القوات الموالية لها سيطرت على مطار عدن بعد معارك مع الجيش اليمني واللجان الشعبية.

دولياً، أعلنت وزارة الطوارئ الروسية إرسال طائرتين إلى صنعاء تحملان مساعدات إنسانية لسكان اليمن.

وأنطلقت الطائرتان من طراز "إيل-٧٦" الثلاثاء من مطار "رامينسكويه" في ضواحي موسكو وعلى متنهما أكثر من ٤٦ طنا من الأغذية.

يذكر أن وزارة الطوارئ الروسية أجرت في السنوات الست الأخيرة ٥ عمليات إنسانية لمساعدة اليمن، بما في ذلك ٤ عمليات تتعلق بتقديم مساعدات إنسانية.

وكانت طائرات تابعة لوزارة الطوارئ نقلت إلى اليمن ١٤٨ طنا من الأغذية والأدوية والمستلزمات الأولية وغيرها من المساعدات الإنسانية.

القائد يوجه الشكر والتقدير لفريقنا النووي لجهوده الصادقة والدؤوبة في المفاوضات

طهران - كيهان العربي: - وجّه قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، الشكر والتقدير للفريق النووي الايراني لجهوده الصادقة والدؤوبة التي بذلها خلال المفاوضات النووية التي جرت بين كل من الجمهورية الاسلامية في ايران والقوى السداسية الدولية في العاصمة النمساوية فيينا

واشار سماحة القائد الخامنئي خلال استقباله مساء الثلاثاء، رئيس الجمهورية واعضاء الحكومة، اشار سماحته الى كلمة الرئيس روحاني، في مستهل اللقاء حول نتائج المفاوضات النووية، موجّها الشكر والتقدير للفريق النووي لجهوده الصادقة والدؤوبة التي بذلها خلال المفاوضات النووية التي انتهت اليوم بالوصول الى الاتفاق النووي بين ايران ومجموعة "٥+١".

كما اشار سماحة قائد الثورة الاسلامية، الى فقرات من رسالة امير المؤمنين (ع) الى مالك الاشتر، وقال: ان الرصيد الروحي والمعنوي والفكري هو العامل الاساس لحل جميع المشاكل وان التامل والتعمق في نهج البلاغة يوفر مثل هذا الرصيد.

وتطرق سماحته الى خصوصيات مالك الاشتر ومكانته عند أمير المؤمنين ومولي المتقين الامام علي (ع) موضحا أن الامام علي (ع) بعث بهذه الرسالة الى مثل هذه الشخصية الأمر الذي يحمل في طياته الكثير من المعاني.

وشرح سماحة القائد واجبات المسؤولين حسب رسالة الامام (ع) الى الاشتر، قائلا: ان هذه الرسالة حددت ٤ واجبات للحكام ازاء الناس وهي جباية الضرائب والدفاع عنهم ووطنهم وارشاد المجتمع الى الفلاح والاعمار والبناء .

وتابع سماحته بالقول: ان وصية الحكام في العالم الاسلامي بتقوى الله في كل الظروف والجدية الكاملة في تنفيذ الواجبات والفرائض والسنن والمستحبات ونصرة الباري في القلب واللسان وضبط النفس امام كل الشهوات من الوصايا المهمة التي أمر بها الامام واليه الاشتر .

وأكد سماحة قائد الثورة الاسلامية على ضرورة الحكم المنصف إزاء المسؤولين السابقين من الامور استنادا الى رسالة الامام علي (ع) الى مالك الاشتر معتبرا العمل الصالح أفضل زاد أثناء المسؤولية لكل شخص حيث قال: ان الناس لا يخطئون في الحكم اذ أنهم يعلمون من خلال تفكيرهم وتريثهم من هو المسؤول الصالح أو لا .

وأكد سماحة القائد الخامنئي أن مراقبة النفس بحرص أو بخل للحيلولة دون الانحراف وضياع الانسان وتفضيل الواجب الالهي على كل شيء يعتبران من الامور التي أوصي بهما الامام علي أمير المؤمنين عليه السلام لواليه.

وشدد سماحته، أن الامام الخميني /قدس سره/ كان تجليا لمثل هذه الوصايا الالهية. وتابع، قائلا: ان محبة الناس من صميم القلب ومداراتهم تعتبران من وصايا الامام علي (ع) لمالك الاشتر حيث أوصى الامام (ع) بغض النظر عن الاخطاء التي يرتكبها الناس الا في التي يعصي فيها حكم الله أو يصبح الامر محاربة الاسلام والحكومة الاسلامية ".

واشاد سماحة قائد الثورة الاسلامية السيد الخامنئي في الختام بجهود الحكومة، داعيا بالتوفيق لهم.